

2021-03-16

تسيير الأزمة الصحية المرتبطة بجائحة فيروس كورونا

تطبيقاً لتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، القائد الأعلى للقوات المسلحة ووزير الدفاع الوطني، وعقب المشاورات مع اللجنة العلمية لمتابعة تطور جائحة فيروس كورونا {كوفيد -19}، والسلطة الصحية، قرّر الوزير الأول السيد عبد العزيز جراد، جملة من التدابير التي يتعين وضعها حيز التنفيذ بعنوان جهاز تسيير الأزمة الصحية المرتبطة بجائحة فيروس كورونا.

وجدير بالذكر أن هذه التدابير التي تندرج دائماً في إطار الحفاظ على صحة المواطنين وحمايتهم من أي خطر لانتشار فيروس كورونا، والمدعمة بالمسعى القائم على أساس الحذر والتدرج والمرونة، الذي انتهجته السلطات العمومية، ترمي إلى تكييف نظام الحماية والوقاية وفقاً لتطور الوضع الوبائي.

وتتمثل هذه التدابير فيما يلي:

1. فيما يخص الحجر الجزئي المنزلي:

يُكَيّف إجراء الحجر الجزئي المنزلي ويمدّد لمدة خمسة عشر (15) يوماً، على النحو الآتي:

▪ تطبيق إجراء الحجر الجزئي المنزلي من الساعة العاشرة مساءً (22h00) إلى غاية الساعة الخامسة (05h00) من صباح اليوم الموالي، على الولايات الستة عشر (16) الآتية: أدرار، باتنة، بسكرة، البليدة، تبسة، تلمسان، تيزي وزو، الجزائر العاصمة، جيجل، سيدي بلعباس، قسنطينة، معسكر، ورقلة، وهران، الوادي وتقرت.

▪ لا يخص إجراء الحجر الجزئي المنزلي الولايات الإثنتين والأربعين (42) الآتية: الشلف، الأغواط، أم البواقي، بجاية، بشار، البويرة، تمنراست، تيارت، الجلفة، سطيف، سعيدة، سكيكدة، عنابة، قالمة، المدية، مستغانم، المسيلة، البيض، إليزي، برج بوعرييج، بومرداس، الطارف، تندوف، تيسمسيلت، خنشلة، سوق أهراس، تيبازة، ميله، عين الدفلى، النعامة، عين تموشنت، غرداية، غليزان، تيميمون، برج باجي مختار، أولاد جلال، بني عباس، عين صالح، عين قزام، جانت، المغير والمنيعه.

كما تجدر الإشارة إلى أن تدابير هذا الحجر ستطبق ابتداء من يوم الأربعاء 17 مارس 2021.

ويمكن أن يتخذ الولاية، بعد موافقة السلطات المختصة، كل التدابير التي تقتضيها الوضعية الصحية لكل ولاية، لاسيما تكييف المواقيت، وإقرار أو تعديل أو ضبط حجر جزئي أو كلي يستهدف بلدية، أو مكاناً، أو حياً أو أكثر، يشهد بؤراً للعدوى.

2. أما فيما يتعلق بالتجمعات العمومية:

يمدد إجراء منع تجمعات الأشخاص والاجتماعات العائلية، عبر كامل التراب الوطني، ولاسيما حفلات الزواج والختان وغيرها من الأحداث مثل التجمعات على مستوى المقابر.

ويتعين على الولاية السهر على فرض التقيد بهذا المنع وعلى تطبيق العقوبات القانونية ضد المخالفين وكذا على أصحاب الأماكن المستقبلية لهذه التجمعات.

وبهذه المناسبة، تذكّر الحكومة كافة المواطنين بأنه، رغم الاستقرار النسبي للوضع الوبائي الملاحظ في هذه الأسابيع الأخيرة، يجب أن يتم الإمتثال للحذر كله، ولاسيما أمام الخطر الحالي لحركة السلالات الجديدة لكوفيد 19 عبر العالم، وتجدد دعواتها إلى الجميع للتحلي بروح المسؤولية من أجل الحفاظ على أعلى درجة من العزم والتجند والانضباط التي سمحت إلى حدّ الآن، بكبح وتيرة انتشار وباء كورونا فيروس كورونا في بلادنا بصفة معتبرة.

ولذلك، يجب أن نستمر في العمل، دون هوادة، للحفاظ على ما تم تحقيقه بفضل الانضباط والتضحيات التي بذلها الجميع، وتفادي أوضاع التجمعات التي تسهل انتشار هذا الوباء.

كما ينبغي علينا مواصلة الإمتثال بدقة لتدابير الوقاية المتخذة، على غرار التباعد الجسدي، وارتداء القناع إجبارياً، والغسل المتكرر لليدين، من أجل الحيلولة دون انتعاش الوباء، وتجنب آثاره السلبية على الصعيدين الإقتصادي والاجتماعي.